فشبهها بالخدين اذ يقال لهما الديباجتان قال وهذا متجه على ما قاله ابن الصلاح والحاكم كذا في
امعان النظر والظاهر انه لا يستحسن تسميته به لانه اي لان رواية الشيخ عن تلميذه
من رواية الاكابر عن الاصاغر والتدبيج ماخوذ من ديباجتي الوجه يعني الخدين يقال لهما
ديباجتان لتساويهما فيقتضي اخذه من هذه المادة لمناسبة المساواة ان يكون ذلك اي المدبج
الاصطلاحي مستوي الجانبين اي يكون جانباه مستويين فلا يجيء فيه اي فيما ذكر من رواية
الشيخ مع تلميذه هذا اي اطلاق المدبج اصطلاحا فقوله لانه عن تلميذه الخ ناظر الى الصغرى
وقوله والتدبيج الخ ناظر الى الكبرى وتحرير القياس ان يقول لانه ليس مستوي الجانبين وكل
مدبج مستوي الجانبين ينتج من الشكل الثاني انه ليس بمدبج لكن قد يمنع الكبرى بانه لم لا يكون
ماخوذا من الديباج وهو النقش والزينة كما في القاموس واعلم ان جزم الشارح فيما سبق بكون
المدبج اخص من الاقران لانه بصدد بيان اصطلاح السلف من ابن الصلاح واتباعه واما
كلام الاخير فلبيان ما هو المستحسن في رايه وان روى الراوي عمن هو دونه في السن او في اللقي
اي اجتماع المشايخ او في المقدار اي الضبط والعلم فهذا النوع هو رواية الاكابر عن الاصاغر
وكلمة او لمنع الخلو اذ يجوز اجتماع ثلثتها او اثنين اثنين منها كما ينفرد كل منها فالصور سبعة فمثال
رواية الراوي عمن هو دونه في اللقي والسن لا القدر رواية الزهري عن مالك بن انس ومثال
روايته عمن هو دونه قدرا فقط رواية مالك عن شيخه عبد الله ابن دينار ومثال روايته عمن دونه
قدرا ولقيا وسنا رواية عبد الغني بن سعيد عن محمد بن الصوري ومنه اي من جملة هذا النوع ومن
تبعيضية ولذا عاد اليه الضمير في قوله وهو اخص من مطلقه رواية الاباء عن الابناء كرواية العباس

العباس بن ابنه الفضل ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بمزدلفة ذكره
العراقي والصحابة عن التابعين كرواية العبادلة الاربعة عن كعب الاحبار وهم عبد الله ابن عباس
وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير كما جزم به الامام احمد وغيره من ائمة الفن
وقيل لاحمد فابن مسعود قال لا ليس من العبادلة قال البيهقي وهذا لانه تقدم موته وهؤلاء
عاشوا حتى احتيج الى علمهم كذا ذكره العراقي والشيخ عن تلميذ كرواية البخاري عن ابي العباس
السراج ونحو ذلك كرواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري خبر الجساسة على ما في صحيح مسلم
وهو حسبه شرفا وفي عكسه وهو رواية من فوقه كثرة فلا يحتاج لوضوحها الى ذكر امثلة لانه اي العكس
هو الجادة بتشديد الدال اي الطريقة وفي القاموس الجادة معظم الطريق المسلوكة الغالبة وفائدة
معرفة ذلك اي رواية الاكابر عن الاصاغر التمييز بين مراتبهم وان لا يتوهم كون المروي عنه اكبر
وافضل من الراوي والامن من توهم القلب وتنزيل الناس منازلهم وقد صنف الخطيب في رواية
الاباء عن الابناء تصنيفا وافرد جزءا لطيفا في رواية الصحابة عن التابعين ومنه اي من العكس
من روى عن ابيه عن جده وهذا المتن في بعض النسخ متصل بقوله في المتن كذلك والشرح اعني
قوله لانه الجادة مذكور عقيب هذا وهو خلاف الانسب ونسختنا هي الموافقة للنسخة التي كان
عليها خط المصنف واجازته وتصحيحه وجمع الحافظ صلاح الدين العلائي بفتح العين
اخره جزءا من المتاخرين مجلدا كبيرا في معرفة من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وقسمه اقساما فمنه ما يعود الضمير في قوله عن جده الى الراوي كبهز بن حكيم عن ابيه عن جده يعني
جد بهز واسمه معوية ابن حيدة القشيري وهو صحابي ومنه ما يعود الضمير فيه اي قوله جده على ابيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)